

- ١٣٢ -

(٤) وأعظم الصدقة ما أخرجها الإنسان في شبابه وصحته . (أى الصدقة أعظم ؟ قال : أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر ، وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان) خ ج ١ (الزكاة) ص ٩٧ ،

(٥) ومن أنفق على المحتاج عوضه الله ؛ ومن أمسك أمسك الله ثنته فضله (لا توكل فيوكى عليك) خ ج ١ (الزكاة) ص ٩٨ .

(٦) وتحبون المال حبا جما ، وإن الإنسان لحب الخير شديد ، لكن المنفقين يتغلبون على ما فيهم من نوازع تنزع بهم نحو البخل فيتوارى ما فيهم من عيوب : أما البخل فلا يكاد يفكر في الإتفاق حتى يتغلب عليه الشح فيكبل يديه (مثل المنفق والبخل كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من نديهما إلى تراقيهما ، فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفى بنائه وتعفو أثره ، وأما البخل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لوقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع) خ ج ١ (الزكاة) ص ٩٨ ، ٩٩ .

(٧) وقد أوجب الشارع على كل مسلم صدقة مالية لمن عندهم الأموال أو بدنية ، أو كلامية كالنصيحة ، أو عملية كأن يكون قدوة صالحة - فإن هذا كله يعد صدقة (على كل مسلم صدقة . قالوا : فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال فليعمل بالمعروف ولْيَمْسِكْ عن الشر فإنها له صدقة) خ ج ١ (الزكاة) ص ٩٩ .

(٨) وتقوم الزكاة على أساس العدل ، فليس للعامل أن يضيف أموالا لا زكاة فيها إلى أموال فيها الزكاة ليكمل النصاب ، كما لا يجوز ، أن يأخذ من النصاب شيئا . ليعنى صاحب المال (ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة) خ ج ١ (الزكاة) ص ٩٩ .